الاضافة في الصلاة عوض عن تاء التانيث معنى
فيكون من الغالب لا من القليل وكانوا لنا دائما
جبلة وطبعا عابدين اي موحدين مخلصين
في العبادة وكذلك قدم الصلاة القصة الثالثة
قصة لوط عليه السلام المذكورة في قوله تعالى
ولوطا اي واتينا لوطا اي واذكر لوطا ثم استانف
قوله تعالى اتيناه حكما اي نبوة وعملا محكما بالعلم
وقيل فصلا بين الخصوم وعلما مزينا بالعمل مما
ينبغي علمه للانبيا ونجيناه من القرية اي قرية
سدوم التي كانت قبل انجائنا له منها تعمل
اي اهلها الاعمال الخبائث من اللواط و
الرمي بالبندق واللعب بالطنبور والضراط
في انديتهم وغير ذلك وانما وصف القرية
بصفة اهلها واسندها اليها على حذف المضاف
واقامته مقامه ويدل عليهم انهم كانوا اي
بما جبلوا عليه قوم سوء اي ذوي قدرة على
الشر بانهماكهم في الاعمال السيئة فاسقين
اي خارجين من كل خير وادخلناه دونهم في رحمتنا
اي في الاحوال السنية والاقوال العلية والافعال
الزكية التي هي سبب للرحمة العظمى ومسببة
عنها

عنها ثم علل ذلك بقوله تعالى انه من الصالحين
اي الذين سبقت لهم منا الحسنى اي لما جبلناه عليه
من الخير القصة الرابعة قصة نوح عليه السلام ثم
المذكورة في قوله تعالى ونوحا اي واذكر نوحا اذ اي
حين نادى اي دعا ربه على قومه بالهلاك بقوله
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ونحوه من
الدعا من قبل اي من قبل لوط ومن تقدمه فاستجبنا
له اي اردنا الارادة واوجدناها بعظمتنا له في
ذلك النداء ثم سبب عن ذلك قوله تعالى فنجيناه
واهله اي الذين دام ثباتهم في الايمان وهم من كان
معه في السفينة من الكرب العظيم اي من اذى
قومه ومن الغرق والكرب الغم الشديد وقال
المسلمي وقال ابو حيان الكرب اقصى الغم والاخذ
بالنفس وهو هنا الغرق عبر عنه باول احوال ما
اخذ الغريق ونصرناه اي منعناه من القوم اي
المتصفين بالقوة الذين كذبوا باياتنا من ان
يصلوا اليه بسوء وقيل من بمعنى على انهم كانوا
قوم سوء اي لا عمل لهم الا ما يسوء فاغرقناهم اجمعين
لاجتماع الامرين تكذيب الحق والانهماك في الشر

Copyright © King Saud University